

برنامج رب اجعلني مقيم الصلاة | الحلقة 01 | أحكام صلاة

المريض 1 | د. منصور الغامدي

منصور الغامدي

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعائك الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فرض الله سبحانه وتعالى الصلاة وامر بالحفاظ عليها حافظ - [00:00:00](#)

على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. وقال الله سبحانه وتعالى عن الصلاة ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. وهنا مسألة انه لا يجوز للمريض ان يترك الصلاة باي حال من الاحوال ما دام عقله ثابتا واعيا يفهم ما يصدر منه - [00:00:18](#)

فما دام عقله واعيا لم يخرف لم يجن فانه تجب عليه الصلاة. ولو كان مريضا اشد المرض ولكن كيف تجب عليه الصلاة؟ نقول تجب عليه الصلاة بقدر استطاعته فان استطاع - [00:00:40](#)

ان يصلي قائما فانه يصلي قائما وان لم يستطع ان يصلي قائما فانه يصلي جالسا وان لم يستطع ان يصلي جالسا فانه يصلي على جنبه يومئ ايماء وهنا تنبيه انه ينبغي على المكلف ان يحرص على الصلاة في ايام مرضه - [00:00:58](#)

اكثر من حرصه عليها في ايام صحته حتى ييسر الله جل جلاله له شفاء. والمريض يقرب من الله سبحانه وتعالى لا يحسن به ان يبعد عنه وهنا مسألة الثالثة متعلقة بطهارة المريض - [00:01:19](#)

اذا لم يستطع المريض ان يتطهر بنفسه فان يوضئه شخص اخر فان لم يستطع الوضوء بالماء. لعجزه عن الماء بان كان مثلا به حروق بجلده عافانا الله واياكم من هذه الحروق - [00:01:36](#)

او كانت مثلا عليه بعض الدهانات او بعض الادوية التي منعه الطبيب ان يمسحها الماء مثلا فانه حينئذ يمسح مسحاً بالماء فان لم يستطع ان يمس الماء بشرته تماما فانه ينتقل حينئذ الى التيمم عن هذا العضو - [00:01:54](#)

وما هو العجز المراد هنا العجز اما ان يكون عجزا ناشئا بسبب عدم قدرته على الحركة كالمقعذ الذي لا يجد انسانا يقرب له الماء ولا يستطيع القيام الى الماء فانه في حكم العاجز وعليه ان يضرب الارض بيديه ضربة واحدة ويتيمم - [00:02:16](#)

ومن العجز كذلك ان يخاف زيادة المرض بسبب استعمال الماء فاذا قرر الطبيب الثقة المسلم انه اذا استعمل الماء سيزيد مرضه او يتأخر برؤه فانه حينئذ يباح له ان ينتقل الى التيمم ويعتبر - [00:02:37](#)

وعادما للماء حكما كذلك من الاحكام المتعلقة بصلاة المريض ان المريض لا يجوز له ان يؤخر الصلاة عن وقتها الا اذا كانت تجمع هذه الصلاة الى ما بعدها فان احتاج المريض الى الجمع بان كان يشق عليه ان يصلي كل صلاة في وقتها فنقول لا مانع عندئذ ان تجمع بين الصلاتين المجموعة - [00:02:57](#)

تلك الظهر والعصر او ان تجمع بين المغرب والعشاء ولكن لا يجوز لك ان تؤخر صلاة الظهر او العصر الى ان يخرج وقت العصر ولا يجوز لك ان تؤخر المغرب او العشاء الى ان يخرج وقت العشاء - [00:03:22](#)

وهنا مسألة اخرى وهي ان الواجب في اعضاء الطهارة ان تغسل فان لم يستطع فانها تمسح بالماء والمسح بالماء هو تطهير بالماء اخف من الغسل فان لم يستطع وشق عليه مسحه بالماء او تضرر بسبب مسح الماء فانه يتيمم. وهنا مسألة كذلك متعلقة بصلاة المريض - [00:03:38](#)

وهو المريض الذي عليه جبس او جبيرة فانه يمسح على الجبيرة او الجبس ولا يلزمه ان يزيلها ولا ان يكون طاهرا حين لبسها وليس

المسح على الجبيرة كالمسح على الخفين من كل وجه. بل له بعض احكامه - [00:04:01](#)

وهنا مسألة اخرى متعلقة بصلاة المريض وهو انه يمسح على الجبيرة او الجبس ما شاء من مدة ليس هذا مؤقتا بوقت كالمسح على الخفين مسألة اخرى متعلقة بصلاة المريض وهو ان عليه ان يصلي الى القبلة في حال الفرض والنفل فان لم يستطع - [00:04:19](#)

فانه اذا لم يجد من يوجهه ولم يستطع ان ينقلب باتجاه القبلة فانه يصلي على حسب حاله والله جل جلاله قد قال في كتابه الكريم فاتقوا الله ما استطعتم وهنا مسألة متعلقة بصلاة المريض وهو ان الواجب عليه ان يأتي - [00:04:42](#)

في اركان الصلاة وواجباتها بما يستطيع منها. ويسقط عنه ما لا يستطيع. فلو افترضنا انه يستطيع ان يأتي بالقيام والركوع والجلوس ولكن لا يستطيع ان يأتي بالسجود. فنقول اومى بالسجود ايمانا - [00:05:00](#)

ولو استطاع ان يأتي بالسجود لكنه لا يستطيع ان يأتي بالقيام فنقول لا مانع ان تكون في حال القيام جالسا وهكذا. ففي كل واجب من واجبات الصلاة انت منه بما استطعت واترك ما لم تستطع فان الله - [00:05:16](#)

جل جلاله يقول فاتقوا الله ما استطعتم ومن الاحكام انه يجب على المريض ان يجتهد في طهارة بدنه وثيابه ومكان صلاته من النجاسات فان لم يستطع فانه يصلي على حاله ولا حرج عليه - [00:05:30](#)

وهنا مسألة متعلقة بالمريض بسلس البول وهو ان عليه ان يستنجي ويضع شيئا يمنع تقاطر البول منه ثم يتوضأ ويصلي ولا يضره ما خرج منه بعد ذلك لانه مصاب بالسلس ويفعل هذا عند كل صلاة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يشفي مرضانا ومرضى المسلمين وان

يعافينا جميعا. وصلى الله - [00:05:46](#)

وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء اه ربنا اغفر لي ولوالدي

وللمؤمنين يوم يقوم الحساب - [00:06:09](#)